فيما استمع المؤتمر إلى تعقيب على ملاحظات المكونات على تقرير العدالة الانتقالية

(30) عضواً في الحوار ينفون الاعتراض على وثيقة حل القضية الجنوبية

■ الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني

■ صنعاء / سبأ :

واصلت الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني أعمالها أمس برئاسة نائب رئيس مؤتمر الحوار ياسين مكاوي، بالاستماع إلى تعقيب رئيس فريق العدالة الانتقالية الدكتور عبد الباري دغيش حول الملاحظات التي قدمتها المكونات على تقرير الفريق.

وأكد دغيش أنه سيتم استيعاب تلك الملاحظات وستؤخذ بعين الاعتبار، مشيرا إلى الجهود الكبيرة التي بذلها الفريق في إعداد التقرير بحكم صعوبة وحساسية المواضيع التي تم مناقشتها.

وقال: «إن هذه التجربة الرائدة ستكون نموذجاً رائعاً يحتذى به في كافة المناطق التي تشهد صراعات سياسية».

وتحدث الدكتور دغيش عن الخطوات التي ستلي مؤتمر الحوار الوطني، مطمئناً في هذا الصدد كافة أبناء المجتمع بأن هيئة العدالة الانتقالية ستكون ملزمة بقبول ومعالجة الملفات التي ستقدم إليها من الأفراد أو الجماعات المنتهكة حقوقهم دون تمييز مكاني أو زماني.

وأشار إلى أن التقرير شمل محددات دستورية وقانونية وقرارات تعالج كافة الموضوعات المتعلقة بقضايا ذات بعد وطني سواء في مكافحة الإرهاب أو استرداد الأموال والأراضي المنهوبة بسبب سوء استخدام السلطة، أو قضايا النازحين، إلى جانب ما يتعلق بالعدالة الانتقالية التي تشمل الإخفاء القسري والصراعات السياسية والانتهاكات لحقوق الإنسان.

وأكد الدكتور عبد الباري دغيش، أن فريق العدالة الانتقالية حرص خلال إعداد التقرير على أن يفضي عن القرارات مجتمع يسوده العدالة والمصالحة والمواطنة المتساوية وجبر الضرر، وضمان عدم تكرار الانتهاكات.

وقال: «العدالة الانتقالية هي الضامن الحقيقي لوأد الثارات والقضاء على الممارسات الانتقامية، انطلاقاً من حقيقة أن منطق الغلبة والثأرات ولى زمانه وإلى غير رجعة على اعتبار أنها لا تجلب إلا الويل والحسرات والألم والخسارة للوطن والمواطنين، وأن الجميع يتطلعون إلى المستقبل المنشود والدولة المدنية الحديثة القائمة على الشراكة والمواطنة المتساوية».

وأكد رئيس فريق العدالة الانتقالية الحاجة إلى أن تكون الدولة قوية وباسطة لهيبتها في كل أرجاء الوطن كون غيابها يعتبر السبب الرئيسي في نشوء الصراعات والمشاكل وزيادة انتهاكات حقوق الإنسان.

فيما أشارت مقرر الفريق شذى الحرازي إلى أن قرارات الفريق خلال المرحلة الحالية تعتبر تكميلية لمخرجات الفريق خلال الجلسة العامة النصفية.. مؤكدة أن الفريق التزم بالشريعة الاسلامية كمرجعية في إعداد القرارات والمحددات، وأن الشريعة الاسلامية لا تنتقص الحقوق ولا تحصن الجناة.

وخلال الجلسة قدم وزير المغتربين مجاهد القهالي تقريرا عن الوضع الحالي للمغتربين اليمنيين والقضايا والصعوبات التي تواجههم .

واستعرض جهود الوزارة خلال العامين الماضيين وما واجهتها من صعوبات وعراقيل والإجراءات التي تم اتخاذها لتصحيح اوضاع العمالة اليمنية في الخارج وخاصة في المملكة العربية السعودية.

وقال وزير المغتربين «إن الوزارة لم تدخر جهدا وبذلت أقصى ما في وسعها لتتمكن من معالجة الوضع الحالي المليء بالأخطاء والمخالفات والظلم الذي يعيشه ابناء الوطن المغتربون نتيجة غياب الرؤية السليمة وعدم تطبيق السياسات الصحيحة وقصور القوانين واللوائح».

وطالب القهالي اعضاء مؤتمر الحوار الوطني بالوقوف امام الوضع المؤلم للمغتربين بجدية تامة واستشعار خطورة عودة الآلاف من المغتربين وما يعنيه ذلك من مخاطر أمنية وأضرار اقتصادية ومشاكل اجتماعية.

وتناول التقرير عددا من المقترحات لتضمينها ضمن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أهمها، إقرار انشاء صندوق رعاية المغتربين وإعادة النظر في تسمية الوزارة وحماية جميع مشاريع المغتربين الاستثمارية ، بالإضافة إلى إعادة النظر في العديد من القوانين المتعلقة بالمغتربين بما يكفل حقهم من الرعاية والعناية ، ووضع قاعدة بيانات لطالبي العمل في الخارج، فضلا عن اجراء المسح الشامل للمغتربين.

وفي الجلسة ألقت عضو مؤتمر الحوار ياسمين القباطي نص بيان صادر عن نحو ثلاثين من أعضاء المؤتمر ينفون ما نسب إليهم من أنهم يعترضون على وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية، متهمين أحد أعضاء مؤتمر الحوار بأنه غير ما وقعوا عليه نافين أية معارضة لهم للوثيقة، ومطالبين وسائل الإعلام التي نشرت ما نسب إليهم بتحري الدقة والمصداقية.

إلى ذلك طالب عضو مؤتمر الحوار الوطني القاضي أحمد عطية في مداخلة له بضرورة إيجاد ضوابط ضمن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني تنظم الفتوى، مستنكرا بعض الاشاعات التي تناولت بعض الافتراءات والاتهامات المغلوطة على تقرير فريق عمل بناء الدولة.

وقال: «اعلموا ان ليس كل من تولى الوعظ والإرشاد صالحا للوعظ والإفتاء ولابد أن تكون ضمن مخرجات الحوار ضوابط لمثل هذه الأمور».

وأكد أن «الاسلام ليس ملكا لحزب او جماعة او طائفة او شيخ، مشددا على أن «الخلاف السياسي يجب ألا يجعلنا نتخذ الصاق التهم فرصة، لكي لا نجعل الكفر والايمان والاسلام مترسا لمثل هذه الآراء».

وعلق نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني ياسين مكاوي على ما جاء في مداخلة القاضي أحمد عطية قائلا: «اثلجت صدورنا واستفززت العقول الشيطانية التي لا تريد أن تخرجنا من المؤتمر إلا ونحن كفار ..والله المستعان».

وكان نجل عضو مؤتمر الحوار الوطني الشهيد عبدالكريم جدبان دعا أعضاء مؤتمر الحوار إلى تقديم التنازلات لضمان تطبيق مخرجات الحوار على أرض الواقع.

وثمن مرتضى عبدالكريم جدبان موقف أعضاء مؤتمر الحوار الوطني إزاء حادث اغتيال والده، مؤكدا أن الشعب كله يعلق آماله على مؤتمر الحوار الوطني وهو ما يستدعي أن يكون أعضاؤه عند مستوى المسؤولية.

حضر جانباً من جلسة أمس رئيس بعثة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى اليمن .

عفيف النابهي مدير عام المركز الوطني لعلاج الأورام لـ 14 أكتوبر:

رئيس الجمهورية وجه بعلاج (400) حالة وشراء جهاز إشعاعي بقيمة مليون دولار

■ صنعاء / فيصل الحزمي:

كشف الدكتور عفيف النابهي مدير عام المركز الوطني لعلاج الأورام ان عدد الإصابات بمرض السرطان التي وصلت المركز بالعاصمة صنعاء بلغ حوالي (6) آلاف حالة جديدة ، منها ما نسبته 12 % من الإصابة من شريحة الاطفال.

وأشار إلى ان ذلك الرقم لا يمثل نسبة الاصابة الحقيقية في اليمن، وأضاف: هناك أعداد كبيرة تصل إلى مراكز علاج السرطان في كل من تعز ، والحديدة، وعدن ، وحضرموت، واب. ولفت إلى وجود إصابات بمرض السرطان لا تذهب إلى مركز للعلاج ولا تشخص وإنما تموت في البيوت دون أن يعلم أحد عن سبب الوفاة.

وقال النابهي : إن المركز الوطني لعلاج الأورام يبذل جهوداً كبيرة في خدمة مرضى السرطان حيث يستقبل حوالي (100) حالة يوميا في العيادات الخارجية سواء كانت حالات مترددة من سابق أو حالات جديدة، ويقدم العلاج بالإشعاع يوميا لعدد كبير من الحالات التي تصل ما بين 140 ـ 170 حالة يوميا .

وكشف النابهي عن تقديم المختبر الخاص بالمركز خلال الايام القادمة لخدمة الفحص البيولوجي باعتبارها خدمة غير موجودة في اليمن حتى اليوم، بالإضافة إلى تقديم المختبر لخدمات الفحص بالتلفزيون لحوالي (40) حالة يوميا ، وخدمات العلاج الكيمائي وغيرها من العلاجات التي يقدمها المركز للمرضى مجانا، وقال: إن قسم الرقود في المركز يكاد يكون ممتلئاً بشكل متواصل إذ أن سعته تصل الى حوالي (53) سريراً مبينا أن تلك السعة بالنسبة للمركز الوحيد والذي يعد مرجعية أولى لعلاج امراض السرطان في اليمن ضعيفة ولم تلب الطموحات التي يطمح المركز إلى تحقيقتها في سبيل خدمة مرضى السرطان في اليمن.

وأضاف النابهي ان أعمال إنشائية تجري حاليا بهدف التوسعة الداخلية للمركز ، بالإضافة إلى ان العمل يجري حاليا في إنشاء مبنى جديد مجاور للمركز ستوفر جميعها حوالي (140) سريراً ستعمل على التخفيف من مشكلة الازدحام التي يعاني منها المركز حاليا.

وبين أنه يتم حاليا استكمال المبنى المكون من ثلاثة طوابق والخاص بجهاز المعجل الخطي (الاشعاعي) الذي من المقرر وصوله خلال الايام القادمة بتبرع من رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وتصل كلفته إلى مليون دولار.

وقال: إن ذلك الجهاز يعد من أحدث أجهزة الأشعة في العلاج الاشعاعي وشبيه بالاجهزة الموجودة في المراكز الطبية في مصر والأردن وتركيا وغيرها من الدول التي يذهب إليها المريض اليمني للعلاج .

وتابع: «ان الطابق الأول من المبنى سيخصص للجهاز المغناطيسي والجهاز المقطعي والذي يعتبر كأحدث جهاز تشخيصي ويكلف تقريبا ستة ملايين دولار على حساب صندوق أبوظبي وكذلك جهاز آخر للإشعاع بحيث سيكون لدينا أربعة من أحدث الاجهزة الطبية في علاج الأورام وبالتالي ستنخفض التكاليف الباهضة التي تتحملها الدولة لعلاج المرضى في الخارج.

ومن الانجازات التي حققها المركز على صعيد خدمة مرضى السرطان - تحدث النابهي عن اتفاق بين مركز علاج الاورام السرطانية في اليمن وشركة نوفاكس السويسرية التي كان مقررا ان تعالج حوالي (400) حالة مرض سرطان بـ 12 مليون دولار بأن يخفض ذلك المبلغ إلى مليونين و400 ألف دولار فقط .. مشيرا إلى استجابة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بعد لقاء قيادات المركز به مؤخرا واصدار توجيهاته باعتماد ذلك المبلغ المخصص لعلاج الـ (400) حالة مرضية بالسرطان في اليمن.

وبخصوص الامكانيات المتاحة لدى المركز لعلاج كافة أنواع أمراض السرطان - قال المسئول الحكومي ان علاج السرطان في المركز ينقسم إلى ثلاثة أقسام علاج كيمائي وعلاج هرموني وعلاج مناعي، مضيفا : ان العلاج الكيميائي موجود في المركز بنسبة 100 % ومجاني، ، فيما يوجد العلاج الهرموني أيضا في المركز بنسبة 90 %، أما العلاج المناعي فسعره مرتفع حيث تكلف الجرعة الواحدة تقريبا حوالي 2500 دولار شهريا واستطعنا في المركز أن نشتريها بحوالي 1400 دولار للجرعة الواحدة باعتبارها مازالت مرتفعة جدا خاصة لذوي الدخل المحدود ولكي نغطي الكمية لعام كامل نحتاج إلى حوالي خمسة مليارات ريال.

وعن مستوى ارتقاء المركز بالخدمات الطبية للتخفيف من معاناة المرضى افصح مدير المركز عن أن مركزه بدأ بتوفير الادوية واستطاع العام الماضي 2013م أن يرفع الميزانية المحددة لشراء الادوية من مليار وخمسين مليون ريال إلى مليار وثمانمائة مليون ريال .

ولفت إلى وجود وعود حكومية برفع هذا المبلغ خلال العام الجاري 2014م حتى يتمكن المركز من تغطية قيمة الادوية للمرضى، مبديا أمله بأن تتفاعل الحكومة مع تلك القضية الانسانية وتفي بوعودها حيال ذلك.

وعن العلاقة التي شابها الكثير من اللغط بين المركز والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان- قال عفيف النابهي ان علاقة المركز بالمؤسسة علاقة جيدة وهدفنا جميعا هو تخفيف معاناة المرضى ومعالجتهم وأي مؤسسة تدعم مرضى السرطان علاقتنا بها جيدة. وكشف في الوقت نفسه عن سعي المركز الى توقيع اتفاقية تعاون وشراكة مع المؤسسة مطلع هذا العام. متوقعا ان الاتفاقية ستقضي على كافة الاختلالات الموجودة ، وستحدد دور المؤسسة ودور المراكز التابعة للدولة حتى لا تهدر مشاريع الدولة او المشاريع الخيرية بهذه الطريقة الموجودة حاليا.

وتحدث عفيف النابهي عن الكثير من الاسباب الرئيسية المسببة لانتشار وتوسع مرض السرطان في اليمن منها الادوية المهربة والمنتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات والمقاييس ،والمبيدات الزراعية الخطرة التي تدخل اليمن بطرق غير قانونية بالاضافة إلى اسباب أخرى كتعاطي شجرة القات، والتدخين ، ومادة الشمة وغيرها .

وقال: نحن في اليمن بحاجة ماسة اليوم إلى تكثيف برامج التوعية عبر مختلف وسائل الإعلام للتوعية بخطورة الادوية المهربة وخطورة استخدام الادوية بشكل خاطئ ، أو خطورة انتشار المبيدات واستخدامها بشكل عشوائي ،وتوعية المجتمع ايضا بكل ما هو مسبب رئيسي لمرض السرطان .

■ د. عفيف النابهي

تواصل فعاليات تدشين العام التدريبي 2014م

قادة الوحدات العسكرية يؤكدون لرئيس الجمهورية إصرارهم على تجاوز السلبيات

■ من فعاليات تدشين العام التدريبي لقادة الوحدات العسكرية

■ صنعاء / سبأ :

واصلت الوحدات العسكرية في عموم القوى والمناطق فعاليات التدشين للمرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2014م.

ففي المنطقة العسكرية الخامسة دشن المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن محمد علي القاسمي ومعه محافظ حجة علي بن علي القيسي العام التدريبي 2014م في اللواء 105 مشاه بمحور الملاحيظ.

وفي حفل التدشين نقل المفتش العام تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى عموم المقاتلين.. وأشار إلى حجم المهام الكبيرة التي تقف أمام مقاتلي وحدات المنطقة إلى جانب زملائهم في القوات المسلحة في الاضطلاع بمستوى التنفيذ الايجابي للمهام المختلفة في سبيل وحدة الوطن والسلم الاجتماعي.. داعياً المقاتلين إلى مواصلة جهود التدريب والتأهيل بشكل مكثف وبما يضمن الاداء الفعال للمهام العسكرية والأمنية المسندة إليهم .

وألقى المحافظ القيسي كلمة أشار فيها إلى دور أبطال القوات المسلحة الوطني في ترسيخ الوحدة الوطنية وحماية الوطن والاسهام البناء في دعم مقومات الاستقرار في كافة ربوعه.

كما ألقيت كلمة قيادة اللواء من قبل رئيس أركان اللواء أوضح فيها بأن منتسبي اللواء 105 مشاة يعون جيداً طبيعة التطورات والمتغيرات التي يشهدها الوطن والقوات المسلحة.. مجدداً التأكيد على المضي قدماً في العمل على الارتقاء بمستوى مهام التدريب والتأهيل والاسهام الفاعل في حفظ أمن الوطن واستقراره.

وفي اختتام التدشين قام المفتش العام والمحافظ بالاطلاع على خطط وبرامج العام التدريبي الجديد والتفتيش على جاهزية الأسلحة والمعدات العسكرية ومستوى الانضباط لدى الضباط والصف والجنود.

ودشنت قيادة محور الملاحيظ ولواء حرس الحدود فعاليات المرحلة الأولى من العام الجديد بحضور قائد اللواء والقادة والضباط وفي فعاليات التدشين أكدت كلمة قيادة ومنتسبي اللواء بأنهم سيظلون عند مستوى ثقة الشعب وقيادته السياسية في العمل بكل حيادية وبتجرد من أجل الوطن وأمنه وسيادته الوطنية ومواجهة أعمال التهريب والأعمال التخريبية المخلة بالأمن والاستقرار.

على الصعيد ذاته في حفل واستعراض عسكري مهيب بالمنطقة العسكرية الثالثة دشن نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عبدالباري الشميري أمس ومعه وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي ، فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي والقتالي والمعنوي 2014م.

والقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة كلمة بارك فيها لمنتسبي الوحدات العسكرية في المنطقة الثالثة كافة النجاحات التي حققوها في ميادين الشرف والبطولة ذوداً عن الوطن وحماية مكتسبات الشعب والأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.. ناقلاً إليهم تهاني وتبريكات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة تدشين العام الجديد.

وأشار نائب رئيس هيئة الأركان إلى أن وحدات المنطقة العسكرية الثالثة أثبتوا قدرتهم العالية والمهارة الفائقة في التعامل مع الأوضاع وفي مختلف الظروف وقدموا نموذجاً مشرفاً للعمل الوطني الجاد والمخلص والوقوف إلى جانب أمن واستقرار الوطن وحماية المصالح الحيوية للشعب.. مشدداً على ضرورة بذل مزيد من الجهود والتحلي باليقظة العالية والعمل بكل جد ومثابرة من أجل رفع مستوى الجاهزية والحفاظ على الآليات والأسلحة وعدم ترك أي ثغرة يمكن أن يتسلل منها المخربون لتخريب وضرب مصالح ومنشآت الوطن والعشب.

كما ألقى قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن/ أحمد سيف المحرمي كلمة تطرق فيها إلى النجاحات التي حققتها وحدات المنطقة خلال العام التدريبي المنصرم وإسهامها الفاعل مع الأجهزة الأمنية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الطرق الاستراتيجية والمنشآت الحيوية الهامة.. مؤكداً أن منتسبي المنطقة لن يسمحوا بعد الآن لأي كان تكرار الاعتداءات على أنابيب النفط وخطوط الكهرباء وسيضربون المخربين بيد من حديد.

شملت فعاليات الحفل عرض نماذج من الأسلحة والمعدات المختلفة.. وقام نائب رئيس هيئة الأركان بالتفتيش على الجاهزية القتالية والفنية والمعنوية للوحدات العسكرية والأسلحة وكذا المرور على النقاط الدراسية وخطط التدريب للعام الجديد.

وفي المنطقة العسكرية الرابعة دشن اللواء 31 مدرع بمعسكر الشهيد سالم قطن المرحلة الأولى من العام التدريبي والعملياتي 2014م بحضور قائد المنطقة الرابعة اللواء الركن محمود أحمد سالم الصبيحي ووكيل محافظة عدن.

وفي الحفل ألقى قائد المنطقة كلمة اشار فيها إلى الجهود والأعمال التي رافقت العام الماضي في بناء وتطوير وتنظيم وحدات المنطقة في اطار الهيكل الجديد.. لافتاً إلى أهمية الدور الذي يضطلع به منتسبو المنطقة الرابعة في المرحلة الراهنة.. مشدداً على وحدة الصف وتلاحم ابناء القوات المسلحة والأمن مع المواطنين وبذل المزيد من جهود التدريب والتأهيل.

كما دشن اللواء 22 مدرع بمحور تعز فعاليات المرحلة الأولى للعام التدريبي الجديد 2014م وفي الحفل ألقى قائد محور تعز كلمة أشار فيها إلى أهمية الاحتفالية التي تتزامن مع مخرجات الحوار الوطني الذي شارف على انتهاء أعماله.. معرباً عن الارتياح الشديد لما لمسه من استعداد قتالي وجاهزية عالية لدى منتسبي اللواء والذي يعكس مدى التفاؤل الكبير لحماة الوطن مع بداية العام الجديد. منوهاً إلى ضرورة تقييم المرحلة السابقة في سبيل تفادي السلبيات في العام الجديد.

كما دشن اللواء 17 مشاة بمحور تعز العام التدريبي 2014م.. وفي التدشين ألقى قائد اللواء كلمة دعا فيها أفراد وصف وضباط اللواء إلى تطوير الايجابيات التي تحققت خلال العام التدريبي المنصرم وتلافي السلبيات والتفاعل مع مختلف الخطط التدريبية العملياتية التي من شأنها تعزيز قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم العلمية والقتالية.. وأهاب بمنتسبي اللواء تمثل الظروف الراهنة التي يعيشها الوطن وتعزيز التلاحم الوطني ورفع الجاهزية القتالية واليقظة والاستعداد القتالي الرفيع.

كما دشنت المنطقة العسكرية السابعة فعاليات العام التدريبي الجديد في اللواء 55 مدفعية صاروخية وفي حفل التدشين ألقى قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن علي محسن مثنى كلمة أمام المقاتلين اشار فيها إلى أهمية الارتقاء بمهام التدريب والتأهيل والاستعداد الدائم وبجاهزية فنية وقتالية ويقظة عالية للاضطلاع بالمهام الموكلة لحماة الوطن في حفظ الأمن والاستقرار وضمان التنفيذ الناجح لكافة المهام المسندة.. داعياً المقاتلين إلى تعزيز وحدة الصف الوطني في أوساطهم ونبذ كل من يحاول اختراق صفوفهم والعمل بكل تفان واخلاص في سبيل الارتقاء بالمهام الموكلة إليهم.

وأشاد اللواء مثنى بدور مقاتلي اللواء 55 مدفعية صاروخية الى جانب وحدات المنطقة العسكرية السابعة وفروع الأجهزة الأمنية في التحلي باليقظة والروح المعنوية العالية.. داعياً النخب الوطنية وأعضاء السلطة المحلية والوجهاء من أبناء المناطق التي تنتشر فيها وحدات المنطقة إلى الاصطفاف الوطني والتلاحم للعمل معاً في مواجهة كافة التحديات وبالذات ترسيخ الأمن والاستقرار ومنع كل أشكال الارهاب والتخريب.. فيما أكدت كلمة قيادة ومنتسبي اللواء بأنهم سيظلون إلى جانب زملائهم في القوات المسلحة القوة التي يركن إليها الشعب في التصدي الحازم لكل من يحاول الاخلال بالأمن والاستقرار والعبث بمصالح ومقدرات الشعب اليمني العظيم.

وفي نهاية الفعاليات قام قائد المنطقة بالاطلاع على خطط وبرامج التأهيل للعام التدريبي الجديد2014م والتفتيش على جاهزية الأسلحة والمعدات الثقيلة.

كما دُشنت في قيادة المنطقة العسكرية الأولى فعاليات العام التدريبي الجديد بحضور وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء سالم سعيد المنهالي.

وفي حفل التدشين أشار رئيس عمليات المنطقة إلى الجهود الدؤوبة والمخلصة التي تبذلها القيادة في اتجاه تطوير مستوى الأداء الذي تقدمه مختلف الوحدات العسكرية والقتالية المتمركزة في إطار المنطقة وتعزيز جاهزيتها واستعدادها الدائم لضمان التنفيذ الكامل لكافة المهام والواجبات المسندة إليها وفي حماية وصون مقدرات الوطن والشعب وحفظ الأمن والاستقرار.

واشاد بمستوى الوعي العالي للمقاتلين في وحدات المنطقة الأولى لطبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن وهو ما أنعكس إيجابًا في استشعار جسامة المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم ورفع درجات اليقظة والجاهزية والتأكيد بأنهم سيشكلون مع بقية زملائهم في المناطق والقوى المحاور العسكرية الضمانة الحقيقية والقوية لإرساء أسس ومداميك بناء اليمن الجديد.

إلى ذلك دشن اللواء 11 حرس حدود العام التدريبي الجديد حيث أكد قائد محور ثمود على أهمية بذل مزيد من الجهود ومضاعفة أعمال التدريب والتأهيل والحفاظ على الجاهزية العسكرية والقتالية والتصدي الحازم لكافة أعمال التهريب والتخريب.

فيما أشار رئيس أركان اللواء 11 حرس حدود إلى إن منتسبي اللواء سيبذلون قصارى جهودهم في تنفيذ كافة المهام المسندة إليهم في حماية وحراسة حدود الجمهورية والعمل على مواجهة أعمال التهريب والتخريب والتصدي لكل من يحاولون العبث بأمن واستقرار الوطن.

كما دشن اللواء 315 مدرع فعاليات المرحلة الأولى العام التدريبي الجديد.. وأكد قائد محور ثمود على أهمية تنفيذ مختلف البرامج التدريبية والتأهيلية ومواصلة الارتقاء بمستوى الأداء الذي يقدمه منتسبو اللواء في تنفيذ كافة المهام المسندة إليهم.

وقد استعرض قائد اللواء 315 مدرع النجاحات التي حققها منتسبو اللواء خلال العام المنصرم والاستعدادات الكبيرة لاستقبال العام الجديد لتنفيذ مختلف المهام والواجبات الوطنية المسندة للواء.. مشيداً بالدور الإيجابي للمواطنين من أبناء حضرموت في مديريات الوادي والصحراء في التعاون المستمر والمثمر مع إخوانهم من منتسبي اللواء في حفظ أمن واستقرار المنطقة.

وفي الحفل نفذت وحدات اللواء الرماية بالذخيرة الحية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مجسدة الروح العسكرية والاستعداد لأداء وتنفيذ مختلف المهام العسكرية.

وفي المنطقة العسكرية السادسة دشن اللواء 117 مشاة بمحور صعدة فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي الجديد 2014م.

وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى قائد اللواء كلمة أشاد فيها بتضحيات المقاتلين وبما يبذلونه في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن.. مؤكداً على أهمية التحلي باليقظة والحذر والانضباط العالي ورصّ الصفوف والعمل على بناء يمن جديد من خلال حماية وتوفير كافة السبل لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني ومواجهة أعمال التخريب والإرهاب سائلا المولى عز وجل أن يحفظ الوطن ممن يكيدون له ويعتدون على مكتسباته ومصالحه.

وفي ختام الحفل تم تكريم المبرزين خلال العام التدريبي المنصرم 2013م.

كما دشن اللواء 133 مشاة بمحور صعدة العام التدريبي الجديد 2014م بحضور قائد محور صعدة وفي الاحتفال أشاد قائد المحور بتضحيات المقاتلين وبما يبذلونه في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن.. مؤكدا اهمية التحلي باليقظة والحذر والانضباط وتجاوز خلافات الماضي ورص الصفوف والعمل على بناء يمن جديد من خلال حماية وتوفير كافة السبل لانجاح مؤتمر الحوار الوطني ومواجهة اعمال التخريب والارهاب.

من جانبه ألقى قائد اللواء 133 مشاة كلمة أكد فيها عزم منتسبي اللواء السير قدما في سبيل خدمة الوطن والحفاظ على أمنه وتطوره وازدهاره.

كما دشن اللواء(101) مشاة فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي الجديد..

وفي حفل التدشين اشار قائد اللواء الى أهمية التنفيذ المتميز لمهام التدريب والتأهيل للعام التدريبي الجديد والارتقاء بمستوى الأداء النوعي للمقاتلين وبما يضمن تلافي السلبيات التي رافقت سير مهام التدريب والتأهيل خلال العام المنصرم2013م..

وقد رفع قادة الوحدات العسكرية والمقاتلون في كلماتهم برقيات تهانئ إلى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ولقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمناسبة تدشين العام الجديد.. مؤكدين إصرارهم وإرادتهم القوية على تنفيذ برامج التدريب خلال العام الجديد متجاوزين كافة السلبيات التي رافقت الأعوام السابقة.

وخلال فعاليات التدشين قام قادة المناطق والمحاور والوحدات العسكرية بالتفتيش على جاهزية الأسلحة والمعدات والآليات العسكرية وعلى النقاط الدراسية والخطط التدريبية للعام الجديد2014م..

هذا وكان منتسبو الوحدات العسكرية في القوى والمناطق قد قدموا استعراضات عسكرية مهيبة وعروضاً للأسلحة والمعدات القتالية ابدوا خلالها حماساً قوياً وتفاعلاً متميزاً مع بداية العام التدريبي الجديد ليؤكدوا بأن تفاؤلهم بالمستقبل الأفضل لن يخيب مهما حاولت بعض العناصر اختلاق العراقيل والأزمات لإعاقة مسيرة الشعب في صنع حاضره ومستقبله.. وأوصلوا رسالة قوية في أن القوات المسلحة هي رهان الحاضر والضمانة الأكيدة والقوية لحماية مسيرة صنع المستقبل المشرق للوطن والشعب.